

Distr.
GENERAL

مجلس الأمن

S/20768
3 August 1989
ARABIC
ORIGINAL : FRENCH

UN LIBRARY

AUG 4 1989

UN/SA COLLECTION

رسالة مؤرخة في ٢ آب/أغسطس ١٩٨٩ موجهة
الى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام

يشرفني أن أبلغكم أنني حضرت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر المعني بالسلم في كمبوديا ، الذي انعقد في باريس بمبادرة من حكومة فرنسا . وفي الكلمة التي ألقيتها في هذه الجلسة يوم ٣٠ تموز/يوليه ، قلت إنني أرى أنه لا يمكن إرساء سلم حقيقي ودائم في كمبوديا إلا في إطار اتفاق سياسي شامل . وكان مما قلته في هذا الصدد على وجه الخصوص :

"سيتعين على المؤتمر أيضا أن يناقش مسألة انشاء آلية دولية للمراقبة . وقد قامت الامانة العامة في الاشهر الاخيرة بدراسة الوظائف المحتملة لهذه الآلية والمشاكل المتعلقة بإنشائها المحتمل ، دون المساس بالسلطة التي ستخضع لها هذه الآلية . ومن المناسب أن نشير منذ البداية الى ان أي آلية من هذا القبيل لا يمكن أن تعمل دون تعاون كامل وتام من جانب الاطراف المعنية ، وأنها لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تفرض نفسها عليها .

"وعلاوة على ذلك فإن انشاء آلية دولية للمراقبة موشوق بها يتوقف مباشرة على تحديد ولاية واضحة وواقعية ، واعتماد عملية فعالة لاتخاذ القرارات ، وتوفير الوسائل البشرية والادارية والمالية اللازمة . ولا يمكن تقدير هذه الوسائل بدقة إلا عن طريق بعثة لتقصي الحقائق يجب أن تتوجه الى المنطقة في أقرب وقت ممكن وبشروط يحددها المؤتمر . ومثل هذه البعثة ، اذا نظمت في الوقت المناسب وحظيت بالتعاون الضروري ، ستساعد في العمل على أن يكون للآلية الدولية للمراقبة أدنى حد من الوجود قرب انتهاء شهر ايلول/سبتمبر ١٩٨٩ ، على أساس أن يتم في الوقت المناسب إبرام اتفاق بشأن ولايتها .

"وإذا وضعنا في الاعتبار الوقت اللازم لانشاء عملية من هذا القبيل ، فإن وزع هذه الآلية لن يحدث - على أحسن الفروض وأيا كانت الجهة التي ستتبعها الآلية - إلا على مراحل ، على أساس أن جميع وظائفها يجب أن يتم

الاتفاق بشأنها مسبقا بين الاطراف . وسأكون بالطبع مستعدا ، في إطار المسؤوليات التي يخولني الميثاق إياها ووفقا للإجراءات الثابتة ، لتقديم أي مساعدة يراها المؤتمر ضرورية" .

وقد اختتم المؤتمر دورته الوزارية الأولى في ١ آب/أغسطس باعتماد عدة تدابير تنظيمية . وكان مما قرره إنشاء أربع لجان عمل . وقد تلقت واحدة من هذه اللجان ، وسميت اللجنة الأولى ، الولاية التالية من المؤتمر :

"تحديد ترتيبات وقف إطلاق النار ، وكذلك الولاية والمبادئ التي ستحكم عملية إنشاء وعمل آلية دولية فعالة للمراقبة لتقوم بالإشراف على التنفيذ التام للتسوية ومراقبته" .

وفي هذا الصدد اتخذ المؤتمر كذلك القرار التالي :

"يقرر المؤتمر قبول الاقتراح المقدم من الأمين العام للأمم المتحدة بالعمل ، في أقرب وقت ممكن وعلى أساس أولي ، على إيغاد بعثة قصيرة المدى لتقصي الحقائق تجمع معلومات على الطبيعة ، بما في ذلك جميع مناطق البلد . وسيكون الهدف الوحيد لهذه البعثة جمع معلومات ذات طبيعة تقنية بحتة تتعلق بأعمال اللجنة الأولى . ومن المفهوم أن إيغاد هذه البعثة لا يؤثر بأي حال في مواقف أي من الأطراف أو أي دولة مشتركة في المؤتمر . وعلاوة على ذلك فإن المؤتمر يطلب إلى الأطراف الكمبودية الأربعة وإلى الدول المعنية تزويد هذه البعثة بكل ما يلزمها من تعاون ومساعدة لتتمكن من الاضطلاع بمهامها بفعالية وفي أمن تام" .

وأود أن أبلغكم ، سيدي الرئيس ، إنني إعتزم البدء ، في أقرب وقت ممكن ، في الاستعدادات اللازمة لإيغاد هذه البعثة .

(توقيع) خافيير بيريز دي كوييار
